

البرنامج التدريبي : ( تأهيل نظار الأوقاف )  
خلال الفترة ١٩ - ٢٣ / ٧ / ١٤٣٨ هـ



# صياغة وثائق الأوقاف

تقديم المدرب

نايف بن عبدالعزيز الحيدري

## الهدف العام من الدورة:

الإتقان والتميز في إعداد صيغ وثائق الأوقاف

## الأهداف التفصيلية:

- يتوقع من المتدرب في نهاية البرنامج أن يكون قادراً على :
- كتابة وثيقة للوقف
- تلافي أخطاء صياغة الوثائق
- تقييم وثائق الأوقاف
- تقديم الاستشارة في كتابة وثائق الأوقاف



## أولاً: مشروعية كتابة وثائق الأوقاف



- قول الله - تعالى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾
- عن ابن عمر - رضي الله عنهما - : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة ) متفق عليه

## ثانياً: عناية القضاء الإسلامي بإجراءات إثبات الأوقاف

ومن أمثلة ذلك:

- القاضي لهيعة بن عيسى الحضرمي أحد القضاة بمصر (ت: ٢٠٤هـ) يسعى حين ولي القضاء إلى إثبات الأوقاف مما كان في أيدي القضاة أو في أيدي أهلها
- كتاب: "رسوم القضاة" لأبي نصر السمرقندي (ت حوالي: ٥٥٠هـ)، وقد تناول فيه صيغة إثبات الوقف مشتملة على أصولها الشرعية والإجرائية

## أهمية صياغة وثائق الأوقاف

### نشاط

س / لماذا نكتب ونوثق الأوقاف ؟

س / لماذا نهتم بصياغة وثائق الأوقاف ؟



.....

.....

.....

.....

.....



## أهمية كتابة وتوثيق الأوقاف



يساعد على :

- ١ - حل مشكلة النسيان.
- ٢ - أنه عقد بينك وبين الله.
- ٣ - ضمان لعدم وضع اليد عليه - بعد توفيق الله-.
- ٤ - ضبط لأمرين : تعيين النظار وتسلسلهم وضبط للمصارف.
- ٥ - أحجام الأوقاف كبرت.
- ٦ - لاختلاف أنواع الأوقاف.
- ٧ - لوجود أنظمة ولوائح تساهم في إدارة الأوقاف.

## أهمية صياغة وثائق الأوقاف



تساعد على :

- ١- توسيع صلاحية النظار وإعانتهم بما يكفي في أداء مهامهم فإن لذلك أثراً كبيراً في استحداث وتوسيع صيغ الوقف، بخلاف ما لو كان النظار محدودي الصلاحية، أو لم يكن يصرف لهم ما يكفيهم.
- ٢- نماء وزيادة أصل الوقف وعدم نقصه.
- ٣- استمرار لمنفعة الوقف وعدم انقطاعه.
- ٤- سهولة ومرونة إدارة الوقف.
- ٥- الابتعاد عن الخلافات.
- ٦- ضمان لعدم وضع اليد عليه - بعد توفيق الله-.

## أساسيات صياغة وثائق الأوقاف

الأوصاف والعناصر التي يحسن ذكرها في وثيقة  
الوقف هي:  
١- ذكر الواقف:



.....

.....

.....

.....

.....

.....



## أساسيات صياغة وثائق الأوقاف

تابع الأوصاف والعناصر التي يحسن ذكرها في  
وثيقة الوقف هي:  
٢- ذكر الموقوف:



.....

.....

.....

.....

.....

.....

## ورشة

### بالتعاون مع مجموعتك

### ما رأيك في هذه الصيغة لوقف قيمته ١٠ مليون :

نحن ورثة الشيخ (حمد بن سعد الخالد): (أحمد بن حمد الخالد)  
رقم السجل المدني ( ) و (علي بن حمد الخالد) رقم  
السجل المدني ( ) و (فهد بن حمد الخالد) رقم السجل  
المدني ( ) قد أوقفنا شقة من العمارة الواقعة في حي  
الربيع شارع سعد بن خالد ، وقفاً منجزاً مؤبداً قربة إلى  
الله تعالى، نرجو برها ، وثوابها منه، وصدقة جارية يستمر  
بها عملنا بعد موتنا، وسنة حسنة لمن بعدنا



## سؤال

صغ لنا وثيقة وقف لما يلي:

١ - عقار

٢ - أسهم المحافظ

٣ - مساهمات

٤ - نقد

ذاكرًا فيها الواقف والموقوف



وقف العقار: أقر أنا العبد الفقير لعفو ربي: ..... سعودي الجنسية  
بموجب السجل المدني رقم: ..... أن من الجاري في ملكي وتحت تصرفي قطعة الأرض  
رقم: ..... من البلك رقم: .....  
من المخطط رقم: ..... الواقعة في حي: .....  
في مدينة ..... والمملوكة لي بموجب الصك الشرعي الصادر من كتابة عدل .....  
رقم: .....، وتاريخ: ..... وما أقيم عليها من بناء والتي يحدها  
شمالاً: ..... وجنوباً: .....  
وشرقاً: ..... وغرباً: ..... ومساحتها: (.....) م٢.

وقف أسهم المحافظ : أقر أنا الفقيرة لعفو ربي: ..... سعودية الجنسية بموجب  
السجل المدني رقم: ..... أن من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل  
الأسهم المملوكة في شركة: ..... وعددها: ..... بالشهادة  
رقم: (.....)، والمحفوظة رقم: (.....) وما نتج عنها.

وقف المساهمات: أقر أنا الفقيرة لعفو ربي: ..... سعودية الجنسية بموجب السجل  
المدني رقم: (.....) أن من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل المساهمة المملوكة في  
شركة: ..... وتقدر بـ .....

وقف النقد: أقر أنا العبد الفقير لعفو ربي: ..... سعودي الجنسية بموجب  
السجل المدني رقم (.....) أن من الجاري في ملكي وتحت تصرفي المبلغ المالي المودع في  
مصرف: ..... في حساب رقم: (.....) ويبلغ:  
(.....) ريالاً.

## أساسيات صياغة وثائق الأوقاف

تابع الأوصاف والعناصر التي يحسن ذكرها في  
وثيقة الوقف هي:

٣- ألفاظ الوقف:



قال ابن قدامة في المغني: فأما إذا قال: هو  
وقف بعد موتي، فظاهر كلام الخراقي أنه  
يصح ويعتبر من الثلث كسائر الوصايا،  
وهو ظاهر كلام الإمام أحمد . اهـ



## نموذج صياغة ألفاظ الوقف

أقر أنا العبد الفقير لعفو ربه (فهد بن سعد بن خالد الفهد) رقم السجل المدني (١٢٣) أن من الجاري في ملكي وتحت تصرفي العقار المثبت أعلاه: ١ / قد أوقفته وأنا مكلف رشيد وقفاً منجزاً مؤبداً ، وبمحض إرادتي ، وبطيب نفس ورضا وقناعة تامة بدون أي موانع شرعية أو نظامية تحول دون تمام هذا الأمر ، قربة إلى الله تعالى، أرجو برها ، وثوابها منه، وصدقة جارية يستمر بها عملي بعد موتي، وسنة حسنة لمن بعدي، وكل ذلك استجابة لأمر الله جل وعلا : "وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه" ، وقول نبيه صلى الله عليه وسلم : "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له".

## أساسيات صياغة وثائق الأوقاف

تابع الأوصاف والعناصر التي يحسن ذكرها في  
وثيقة الوقف هي:  
٤- النظارة على الوقف:



.....

.....

.....

.....

.....

.....



## آلية صياغة النظارة

### إذا كان ناظراً واحداً :

- تحديده (اسمه وسجله)
- اختياره لمن بعده (التسلسل)
- شروط الناظر
- مهامه واختصاصاته (صلاحياته)
- أجرته



### إذا كان مجلس نظارة :

- تحديدهم (وذكر الرئيس والنائب)
- آلية تكوينه (أساسيين - مدتهم)
- شغل وانتهاء عضوية مجلس النظارة
- شروط عضو مجلس النظارة والتزاماته
- مهامه واختصاصاته (صلاحياته)
- رئاسة مجلس النظارة
- المنافسة وتعارض المصالح
- اجتماعات مجلس النظارة وقراراته
- أجرته

## استعراض لصيغة مجلس النظارة

### الفقرة الرابعة : الناظر على الوقف :

١. حال حياتي وأهليتي الشرعية والنظامية: أتولى النظارة على الوقف بنفسني ولي كامل الصلاحيات في إدارته.
٢. بعد وفاتي أو فقدي للأهلية أو عجزني أو رغبتني بأن يتولى النظارة غيري فيدار الوقف عن طريق مجلس نظارة برئاسة أخي (؟؟) رقم سجله المدني (؟؟) ، وعضوية كل من الآتية أسماؤهم: ؟؟

### الفقرة الخامسة : تكوين مجلس النظارة :

يتولى مجلس النظارة الإشراف على إدارة الوقف وقد حدّدت ضوابط تكوينه على النحو الآتي :

- ١/ بعد وفاتي \_ وأسأل الله حسن الختام \_ فيتكون المجلس على الدوام من خمسة أعضاء ، ثلاثة أساسيون من أبنائي وأبنائهم وإن نزلوا بمحض الذكور (والمعبر عنهم في النظارة بذرية الواقف) واثنين من غير أولادي والمعبر عنهم (النظار المعينين) ، وعضوية الناظر المعين خمس سنوات ويجدد له مرة واحدة لمدة ثلاث سنوات إن احتاجوا إليه.
- ٢/ عند انتهاء عضوية الناظر المعين يختار بدلاً عنه من غير أولادي مدة خمس سنوات ويجدد له مرة واحدة لمدة خمس سنوات وهكذا يعمل مع كل ناظر معين.
- ٣ / الأصل تقديم البطن السابق على البطن اللاحق من ذرية الواقف في عضوية المجلس ، ويجوز عند الحاجة وظهور المصلحة أن يجتمع بطن لاحق مع بطن سابق ، (ويراد بالبطن هنا : الطبقة الذين هم في درجة متساوية من الأولاد، وإن نزلوا بمحض الذكور ) .
- ٤/ إذا رأى المجلس الزيادة أو النقص في عدد الأعضاء فلهم ذلك.

## الفقرة السادسة : شغل وانتهاء عضوية مجلس النظارة :

- ١ . يعيّن رئيس مجلس النظارة وفقاً لما ورد في الفقرة التاسعة وذلك بالتصويت بين النظار ، وفي حال الاختلاف فيعين عن طريق الاقتراع على أن يكون الرئيس من ذريتي إلا إن رفضوا ذلك فيكون من النظار المعيّنين.
- ٢ . إذا انقضت ذريتي ، أو عُديمَ فيهم من هو أهل للعضوية ، فتنقل العضوية إلى الأقرب فالأقرب لي من عصبي ، ثم ذوي رحمي ، حتى يوجد من ذريتي من تتحقق فيه الأهلية ، فيكون حينئذ أحق بالعضوية من غيره من سائر العصبية وذوي الرحم.
- ٣ . إذا شغل مكان عضوٍ من أعضاء المجلس فيستمر الأعضاء الآخرون في أداء أعمالهم إلى حين تعيين عضوٍ بدلاً منه خلال ثلاثة أشهر من تاريخ شغل مكان ذلك العضو.
- ٤ . تنتهي العضوية في مجلس النظارة بأحد الأمور الآتية :  
أ / وفاته.  
ب / استقالة العضو المكتوبة.  
ج / إذا قرر مجلس النظارة بالأغلبية . إن كانوا ثلاثة نظار فأكثر . إعفاءه لأمر معتبر لدى مجلس النظارة.  
د / تخلفه عن حضور ثلاث اجتماعات متوالية بدون عذر يقبله بقية المجلس ، أو كثر منه الغياب عن حضور اجتماعات المجلس ولو بشكل متفرق ، بدون عذر يقبله بقية المجلس.  
هـ / إقالة العضو بحكم صادر من المجلس ، لزوال أهليته ، أو قيامه بما يضر بمصلحة الوقف ، أو صدر منه ما يُخلّ بالشرف والأمانة ، أو أصيب بمرض لا يستطيع معه القيام بأعمال النظارة ، وذلك بناء على قرار مسبب يصدر برأي أغلبية أعضاء المجلس (النصف + واحد).  
و / انتهاء مدة العضوية للأعضاء المعيّنين . من غير أولادي . وهي خمس سنوات ولم يصدر قرار بالتجديد لهم .
- ٥ . عند انتهاء عضوية أحد أعضاء المجلس المعيّنين أو الأساسيين بوفاة أو غيرها ، فعلى القسم الأول من المجلس (النظار الأساسيين) تعيين من هو أهل للعضوية ، بنفس مؤهلات العضو المنتهية عضويته ، أو حسب حاجة المجلس حال اختيار البديل ، وفقاً لما ورد في (الفقرة الخامسة)، وذلك خلال ثلاثة أشهر من تاريخه ، ويكون قرارهم في ذلك برأي أغلبية الحضور (النصف + واحد) ، فإن تساوا فيغلب جانب الرئيس.
- ٦ . إذا ففي المجلس كله أو بقي واحد فجأة ، فيُعقد مجلس يتكون من خمسة من أولادي الذكور وإن نزلوا ، معروفين بالصلاح والاستقامة والنزاهة والرأي السديد ليتولوا تعيين أعضاء المجلس بنفس الصفات المذكورة بهذه الوثيقة، فإن لم يتحقق ذلك ووجد مجلس إدارة الأسرة فيتولى مجلس إدارة الأسرة تعيين أعضاء المجلس بنفس الصفات المذكورة بهذه الوثيقة ، وتكون عضويتهم لمدة عام كامل ثم يجدد لهم ثلاثة أعوام بقرار من مجلس إدارة الأسرة عند ثبوت أهليتهم ، وفي حال عدم وجود مجلس إدارة للأسرة ، فيتولى الأصلح من الأرحام تعيين أعضاء المجلس بالصفات المذكورة بهذه الوثيقة ، أما إن كان الباقي من المجلس الثلث فأكثر فإن من بقي من المجلس يختارون باقي الأعضاء.

٧. يقصد بمجلس العائلة في هذه الفقرة : مجلس يتكون من أولاد الواقف الذكور ثم أبنائهم وإن نزلوا بعدد أولاد الصلب؛ بحيث يكون من ذرية كل ابن من أولاد الصلب وإن نزلوا شخص واحد فقط ، ومن لم يخلف من أولاد الواقف أو أولاد أبائهم وإن نزلوا فإن حقه في هذا التصويت ينتهي بنهايته وينقص به العدد ، ويقدم من أولاد الأولاد وإن نزلوا الأقرب فالأقرب ثم الأسن فالأسن ويختارون رئيساً من بينهم.
٨. تحقيقاً وتيسيراً لإنفاذ ما جاء في هذه المادة وغيرها مما يتعلق بذرية الواقف وعائلته فيتولى المجلس تحديث شجرة عائلة الواقف دورياً.

#### الفقرة السابعة : شروط عضو مجلس النظارة والتزاماته :

١. يُشترط أن يكون جميع الأعضاء من أهل السنة والجماعة ، وأن يكونوا ذكوراً وأن تتوافر فيهم الأهلية الشرعية والأمانة والقوة ، عملاً بقول الله سبحانه : (إن خير من استأجرت القوي الأمين).
٢. يشترط أن يكون من بين أعضاء المجلس من يتميز بالخبرة في الإدارة والخبرة في العمل الخيري من أهل العلم الشرعي ، وآخر يتميز بالخبرة في الاستثمار قدر الإمكان.
٣. يلتزم عضو المجلس بجميع الالتزامات المترتبة على عضويته ، ومن أهمها :
- أ/ حضور اجتماعات المجلس بفاعلية.
- ب/ المحافظة على أسرار الوقف .
- ج/ الالتزام بشرط الواقف ونظام المجلس.
- د/ التعاون مع الأعضاء ، والاهتمام بكل ما يعود على الوقف بالمصلحة والنفع.
- هـ/ عدم استخدام عضويته فيما يضر بمصالح الوقف ، أو فيما يحقق مصالحه الشخصية.

١. يمارس المجلس مهامه فور تكوينه ، وله كامل الصلاحيات لتنفيذ أعماله ومن أبرزها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:
٢. إدارة شؤون الوقف المالية والإدارية والفنية والتشغيلية ، وصرف ريعها ، ورسم سياساتها واستثماراتها وتنميتها بما لا يخالف أحكام الشرع ، والإشراف على أعمالها وأموالها وتصريف أمورها داخل المملكة وخارجها ، وذلك حسب النظم المتبعة في حينها زماناً ومكاناً.
٣. تعيين الأكفاء من الموظفين لإدارة أعمال الوقف ، وتنظيم أعمال صرف الموارد ، والتعاقد معهم وتحديد مرتباتهم وعزلهم عن العمل ، وطلب التأشيرات واستقدام الموظفين والعمال من الخارج واستخراج الإقامات ورخص العمل ونقل الخدمات والتنازل عنها ، وذلك حسب النظم المتبعة في كل زمان ومكان.
٤. تمثيل الوقف في علاقاته مع الغير وأمام القضاء والجهات الحكومية والأهلية ، والأفراد ، وكتاب العدل والمحاكم وأقسام الشرطة والغرف التجارية والصناعية والهيئات الخاصة والشركات والمؤسسات على اختلاف أنواعها ، وكل جهة تستدعي تمثيل الوقف أمامها ، حسب الأنظمة المتبعة.
٥. البيع والشراء والإفراغ وقبوله والتسليم والاستئجار والتأجير وقبض الثمن وبذله وتسليم الصكوك وتسليمها والتسديد وتعديل الصكوك سواء حدودها أو مساحتها بالزيادة أو النقص ودمج الصكوك وفرزها والتنازل فيها ومطابقة الصكوك والمطالبة بالتعويضات وتسليمها وإفراغ ما تم نزعها للجهة المستفيدة في حال تسلم التعويض عنه والتوقيع على ذلك.
٦. مراجعة الوزارات والدوائر الحكومية والمحاكم بجميع أنواعها ودرجاتها ، وعمل الإنشاءات والتعمير والترميم والهدم.
٧. تسمية الوقف بـ ( ) ، وهو الاسم المعتمد في فتح السجلات التجارية ، والحسابات البنكية ، وغيرها.
٨. توقيع العقود اللازمة للوقف واعتمادها ، أيّاً كان نوعها وفي أي زمان وجدت ، ومنها (عقود المقاولات والتزيم والصيانة ، وعقود الاستثمار ، والمناقلة ، وتأجير شركات الحراسة والمكاتب المتخصصة) وغيرها.

٩. فتح الحسابات الجارية والاستثمارية في البنوك باسم الوقف بما لا يخالف أحكام الشرع ، ولهم تفويض من يرون للتوقيع والصرف من الحسابات ، وتحديد صلاحيات الصرف وتنظيم كل ما يتعلق به.
١٠. فتح الاعتمادات المستندية ، والسحب والإيداع لدى البنوك ، وإصدار السندات والشيكات ، والأوراق التجارية ، وكافة الأعمال البنكية ، بما لا يخالف أحكام الشرع.
١١. تأسيس الكيانات من مؤسسات أو شركات أو أي أشكال تنظيمية مملوكة للوقف بالكامل أو بالمشاركة مع الغير ، سواء كانت تجارية أم خيرية ، والقيام تجاه هذه الكيانات بكل المهام اللازمة لإنشائها واستمراريتها ، وذلك حسب النظم المتبعة في حينها زماناً ومكاناً.
١٢. حماية الوقف من كل ما من شأنه أن يعرضه للمخاطر أيأ كان نوعها ؛ اقتصادية أو مالية أو إدارية أو سياسية أو اجتماعية أو غيرها.
١٣. إبراء ذمم أعضاء المجلس ، وذلك وفقاً لمصلحة الأوقاف.
١٤. تعيين المحاسب القانوني . إن لزم الأمر . لمراجع حسابات الوقف وتحديد مكافأته شريطة أن يكون معروفاً بكفاءته وخبرته ولا يغلب جانب الأرخص على حساب الجودة ، وللمجلس التجديد له في حال موافقة المجلس بالأغلبية على أن لا تزيد المدة مع التجديد لمكتب المحاسب القانوني عن ثلاث سنوات ويجوز تمديد إجمالي المدة لخمس سنوات في حال إجماع مجلس النظارة عليه.
١٥. الموافقة على ميزانية الوقف ، واعتماد حسابها الختامي ، والإشراف على حسابات الوقف وسجلاتها المالية ، وتحديث أنظمتها وفقاً لأصول المحاسبة ومعاييرها المتعارف عليها في زمانها ومكانها.
١٦. الموافقة على قبول الوصايا والأوقاف والهبات غير المشروطة من الآخرين بضمها للوقف ؛ للنظارة عليها من قبلهم حسب نظامه ، ما لم تكن سبباً في تعطيل الوقف ومصالحها.
١٧. للمجلس تشكيل اللجان المساندة ، وإعداد اللوائح المنظمة لإدارة الأوقاف ، وتنظيم أعمال صرف الموارد ، كما له الاستعانة بأهل الخير والصلاح والخبرة في ذلك للاستفادة منهم.
١٨. للمجلس توكيل واحد منهم في كل مهام المجلس أو بعضها ، وكذلك لهم توكيل الغير سواء كان فرداً أو جهةً على أن يكون قرار التوكيل برأي الأغلبية.

## الفقرة التاسعة : رئاسة مجلس النظارة :

١. بعد وفاة أو زوال أهلية ابني ( ) يعين رئيس مجلس النظارة وفقاً لما ورد في الفقرة (الرابعة) و (الخامسة) وذلك بالتوافق بين أعضاء القسم الأول (النظار الأساسيون) وتكون الرئاسة لدورة واحدة قابلة للتجديد مرة أخرى ، ومدة الدورة أربع سنوات وللمجلس أن يعيد تعيينه مرة أخرى بعد دورة أو أكثر برئاسة غيره ، وذلك بالتصويت بينهم ، وفي حال الاختلاف فيعين عن طريق الاقتراع.
٢. رئيس مجلس النظارة هو المسئول عن إدارة مجلس النظارة وتتمثل أبرز مسؤولياته في تمكين جميع أعضاء المجلس وتفعيل مشاركتهم في مناقشة الموضوعات المدرجة واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها ، وتحدد اللوائح التنظيمية بقية المهام والمسؤوليات

## الفقرة العاشرة : اجتماعات مجلس النظارة وقراراته :

- ١/ تحدد اللوائح التنفيذية عدد مرات انعقاد المجلس السنوية ، بحيث لا تقل عن ثلاث جلسات سنوياً ، وتحدد مكانه ، وتكاليفه، وطريقة الدعوة إلى اجتماعاته الطارئة والعادية.
- ٢/ لا تكون قرارات المجلس نافذة إلا بما يصدر عن رأي الأغلبية ، وفي حال تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.
- ٣/ في حال غياب الرئيس ونائبه عن الجلسة ، فإن أكبر الأعضاء الحاضرين سناً يتولى رئاسة تلك الجلسة.
- ٤/ لا يحق لعضو المجلس توكيل عضو آخر من المجلس ، أو من خارجه للتصويت عنه حال غيابه.
- ٥/ إذا تعذر الحضور البدني أو صاحبه مشقة لأحد الأعضاء أو جميعهم ، فلهم الاجتماع من خلال إحدى وسائل الاتصال التي تتضمن الحضور صوتاً وصورة أو صوتاً فقط ، ما لم يتسبب ذلك في تضييع مصلحة راجحة للأوقاف ، على أن يعد محضر الاجتماع يوقع فيه جميع الأعضاء على حضورهم.
- ٦/ يجوز أن يصدر المجلس قراراً بالتمرير عند الحاجة ، وذلك في حال عدم القدرة على عقد اجتماع للمجلس.
- ٧/ للمجلس الحق في إضافة صلاحيات له لم ترد في هذه الوثيقة ، بشرط تحقيق مصلحة الأوقاف بما لا يعارض نص الواقع ، على أن يصدر القرار في ذلك برأي أغلبية الحضور من الأعضاء (النصف + واحد).
- ٨/ مقر إدارة الأوقاف هو مدينة ( ) في المملكة العربية السعودية ما لم تظهر المصلحة في نقله إلى مكان آخر ويكون نقله أو فتح فروع أخرى له بقرار من المجلس.

## الفقرة الحادية عشر : المنافسة وتعارض المصالح :

١. يحظر على رئيس أو أعضاء مجلس النظارة أن تكون لهم أي مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في الأعمال والعقود التي تتم لحساب الوقف على أي حال وبأي شكل من الأشكال إلا بموافقة تصدر بموجب قرار من مجلس النظارة ، ويستثنى من ذلك الأعمال التي تتم بطريق المنافسة العامة إذا كان العضو صاحب العرض الأفضل ، وفي جميع الأحوال على العضو أن يبلغ مجلس النظارة بما له من مصلحة شخصية في الأعمال والعقود التي تتم لحساب الأوقاف أو الشركات والأعمال التابعة له قبل التقدم بالمنافسة ، ولا يجوز له أن يحضر أو يشترك في مناقشة القرار الخاص به أو التصويت عليه ، وعلى عضو المجلس أن يفصح للمجلس عما من شأنه أن يشكل تضارب مصالح بينه وبين الأوقاف ولا يجوز للعضو بحكم وجوده بالمجلس أن يستفيد من المعلومات التي تصدر في المجلس لمصلحته الشخصية.
٢. في الحالات التي يترتب عليها ضرر أو فوات فرصة لصالح الوقف فيجب على عضو مجلس النظارة عند ممارسته - بنفسه أو عن طريق أي شركة يملكها أو يملك نصيباً فيها - نشاطاً منافساً لنشاط الأوقاف سواء أكان ذلك بطريق مباشر أو غير مباشر داخلياً أو خارجياً أن يفصح لمجلس النظارة عن نوع النشاط المنافس وطبيعته ، ولا يشمل ذلك الحكم من يملك أسهماً في شركة مساهمة عامة إلا إن كانت حصته مهيمنة أو كان له ارتباط بإدارتها ، وللمجلس بعد الإفصاح أن يقرر مشاركة العضو في هذا الموضوع من عدمها
٣. للمجلس في حال مخالفة أحد أعضائه للمادة الأولى والثانية من الفقرة الحادية عشر إجراء ما يأتي :
  - (١) مقاضاته ومطالبته بالتعويض .
  - (٢) إعفاؤه من عضوية المجلس .
  - (٣) الجمع بين المقاضاة والإعفاء .
٤. لا يجوز لأي عضو من أعضاء مجلس النظارة أن يستغل صفته بإنشاء أي قيد أو تصرف على أي من موجودات الوقف أو ممتلكاتها
٥. لا يجوز لمجلس النظارة أن يقدم قرضاً حسناً أو تمويلاً أو أن يضمن أي قرض حسن أو تمويل لأي من أعضائه .



## الفقرة الثانية عشر : مكافآت أعضاء مجلس النظارة :

- ١/ بعد إصدار الميزانية المعتمدة يكون لمجلس النظارة مكافأة وقدرها ( % ) في المئة من صافي ريع الأوقاف - بعد حسم مصاريف التشغيل والصيانة والمصاريف الإدارية والعمومية حسب الميزانية المعتمدة - توزع بينهم بالتساوي، كجُعِلَ لأعضاء المجلس ، وفي حالة غياب أحد الأعضاء عن اجتماعات المجلس بغير عذر مقبول من رئيس المجلس يحسم منه بنسبة عدد الجلسات التي تغيب عنها والحسم يرحل كإيرادات للوقف ، وإن تنازل أحدهم أو جميعهم عن حصتهم ، واحتسبوا أجرهم كاملاً عند الله فلهم ذلك ، وتعود حصتهم للوقف.
- ٢/ للمجلس الحق في تعديل المكافآت بما يتناسب مع حجم المسؤولية والعمل وأجر المثل بعد الرجوع للقاضي المختص .

الرقم ١٢ / ٢٠١٣  
التاريخ ١٠ / ٢ / ١٤٣٦ هـ  
المرفقات

الموضوع



وزارة العدل  
شعبة التعميم

تعميم قضائي  
على كافة المحاكم

سلمه الله

فضيلة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

فقد تلقينا كتاب معالي وزير المالية بالنيابة برقم ١٦٦٨/١ وتاريخ ١٣/٢/١٤٢٦ هـ ، المشار فيه إلى كتابنا برقم ٢٥/٧٠٥٨٤/١٧ وتاريخ ١٨/١٠/١٤٢٥ هـ ، المتضمن أن قضاة المحكمة العامة بالمدينة المنورة يرون مناسبة تعميم البنوك المحلية بقبول طلب فتح الحسابات من ناظر الوقف أو الوصي على القصر ، حتى وإن لم ينص على ذلك في الصك ، لأن هذا هو مقتضى ولايته ، ولما في ذلك من تخفيف على نظار الأوقاف والأوصياء وعلى المحاكم ... الخ .

وقد تضمن كتاب معاليه أن مؤسسة النقد العربي السعودي كتبت إلى جميع البنوك المحلية بموجب تعميمها برقم م أ ت / ٧٢ وتاريخ ٦/٢/١٤٢٦ هـ ، باعتماد قبول صك النظارة فقط دون اشتراط أن يكون منصوفا فيه على فتح الحسابات البنكية ، ودون طلب إحضار صك من المحكمة ينص على موافقتها للناظر بفتح الحسابات البنكية للوقف ... الخ

لذا نرغب إليكم الاطلاع واعتماد موجه وفق الوجه الشرعي والتعليمات . والله يحفظكم ،،،

وزير العدل

عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

وزارة العدل
فرع الوزارة بمنطقة القصيم
رقم القيد: ١٤٦
تاريخه: ١٧ / ٢ / ١٤٢٦ هـ
المرفقات:

التصنيف : بنوك - صكوك - الوقف - الولاية والوصاية

صورة مع النسخة إلى معالي وزير المالية للإحاطة

صورة لـ :

مكتبا

مكتبا ومكتب وكيل الوزارة للشؤون القضائية

مكتبا ومكتب مدير عام الشؤون الإدارية والمالية

مكتبا ومكتب المحاكم لإبلاغ موجه

مكتبا وشعبة التعميم مع الأساس

مكتبا ومكتب وكيل الوزارة

مكتبا ومكتب وكيل الوزارة المساعد للشؤون القضائية

مكتبا ومكتب مدير عام إدارة بيوت المال بالوزارة

مكتبا ومكتب فرع الوزارة لإبلاغ موجه

مكتبا ومكتب الوثائق مع المسودة

( ٢٦ / ١٥٥٧٨ في ٢ / ٣ / ١٤٢٦ هـ )

س / متى نحتاج لناظر؟ ومتى نحتاج لمجلس نظارة؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

- عند تنوع أعيان الوقف ومصارفه .
- عند زيادة قيمته .
- المال الموقوف كبير .
- الواقف معدد .
- خشية الخلاف .



.....

.....

.....

.....

.....

.....

## نشاط

س / متى نحتاج لنظار أساسيين ونظار معينين؟ ومتى نجعلهم من  
ورثة الواقف ومتى ندخل معهم غيرهم؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

➤ وقف ذري  
➤ كثرة الوقف وتنوعه

**يقول :** د . نصر محمد عارف في كتابه البناء المؤسسي لنظام الوقف: إن نص الواقفين على شخصية الناظر وجعلها في ذرية الواقف قد أدى إلى ظهور نظار غير مؤهلين علماً وخلقاً لإدارة الوقف بالصورة التي ينبغي أن يكون عليها .



.....

.....

.....

.....

.....

.....

## سؤال

س / ما الخيارات المتاحة في اختيار أعضاء مجلس النظارة وتحديد الرئيس ؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

## ورشة

بالتعاون مع مجموعتك

صغ لنا الناظر لما يلي من الواقفين :

(حدد لهم وبين تسلسلهم ومكافاتهم)



- ١- ليس له ذرية ويريد أن يوقف شقة .
- ٢- له ١٢ ولداً من ثلاث زوجات وهو غني ويريد أن يوقف عقار قيمته ٥٠ مليون.
- ٣- له ٥ أولاد أحدهم راشد ويريد أن يوقف برجاً.
- ٤- له ٦ أولاد ويريد أن يوقف مشغلاً نسائياً.
- ٥- له ٨ أولاد من زوجتين وهو غني ويريد أن يوقف عقارين قيمة كل واحد ١٠ ملايين.



## ورشة

### بالتعاون مع مجموعتك

**ما رأيك في هذه الصيغة لوقف قيمته ٣ ملايين :**

يتولى النظارة فلان ثم الأصلح من ذريتي. ويمارس الناظر مهامه فور تعيينه ، وله أوسع السلطات وكامل الصلاحيات لتنفيذ أعماله.

وله ٢% من ريع الوقف كمكافأة له على عمله.



## ورشة

### بالتعاون مع مجموعتك

**ما رأيك في هذه الصيغة لوقف قيمته ٣٠ مليون :**

أتولى النظارة حال حياتي وحال أهليتي المعتبرة شرعاً ونظاماً،  
وبعد فقد أهليتي أو وفاتي فيتولى النظارة مجلس برئاسة  
(مفتي البلد) وعضوية كل من: إمام الحرم المكي وقاضي  
البلد، ويمارس النظار مهامهم فور تعيينهم ، ولهم أوسع  
السلطات وكامل الصلاحيات لتنفيذ أعمالهم.  
ولهم ٥% من ريع الوقف كمكافأة لهم على عملهم.



## أساسيات صياغة وثائق الأوقاف

تابع الأوصاف والعناصر التي يحسن ذكرها في  
وثيقة الوقف هي:  
٥- الشروط الجعلية:



.....

.....

.....

.....

.....

.....

قال ابن تيمية: اتفق المسلمون على أن شروط الواقف تنقسم إلى صحيح وفاسد، كالشروط في سائر العقود، ومن قال من الفقهاء : إن شروط الواقف نصوص كألفاظ الشارع، فمراده أنها كالنصوص في الدلالة على مراد الواقف، لا في وجوب العمل بها.. وأما أن تجعل نصوص الواقف أو نصوص غيره من العاقلين كنصوص الشارع في وجوب العمل بها فهذا كفر باتفاق المسلمين.. وإذا كانت شروط الواقف تنقسم إلى صحيح وباطل بالاتفاق فإن شرط فعلاً محرماً ظهر أنه باطل وإن شرط مباحاً لا قرينة فيه كان أيضاً باطلاً، لأنه شرط لا منفعة فيه له ولا للموقوف عليه.. "

## نشاط

ما أثر الالتزام بشرط الواقف؟



## مسألة

### حكم شرط ريع الوقف على النفس

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: هل يصح أن يقف الإنسان على نفسه أو لا؟ فالذهب: أنه لا يصح، والقول الثاني: أنه يصح الوقف على النفس، اختاره شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - وجماعة من العلماء المحققين؛ لأن الوقف على النفس فيه فائدة، وهي الامتناع من التصرف فيه، فلا يبيعه ولا يهبه ولا يرهنه، وأنه إذا مات صرف مصرف الوقف المنقطع، ولم يكن ميراثاً للورثة.

## نشاط

صغ لنا شرطاً للاستفادة من ريع الوقف

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- أولاً : لي حال حياتي وحال أهليتي المعتبرة شرعاً ونظاماً الحق الكامل في التصرف في ٧٥٪ من ريع الوقف ، بالصرف منه عليّ وعلى أهل بيتي وشؤوني الخاصة وفيما قد يطرأ لي من حاجة أو أمر من أمور الدنيا ، وما بقي فيصرف في وجوه البر .
- ثانياً : إذا زالت الأهلية فيصرف عليّ وعلى من أعوله من ريع الأوقاف جميع ما يحتاجه من نفقة وسكنى وعلاج ورعاية ومركوب وضيافة وخدمات ونحو ذلك ، وكل ذلك حسب تقدير مجلس النظارة .



## مثال على بعض الشروط:

- يكون لي حال حياتي وحال أهليتي المعتبرة شرعاً ونظاماً الحق في التعديل على هذه الوثيقة وذلك لما هو في مصلحة الوقف، لا في إلغائه أو تعطيله، وإضافة من أراه مناسباً لمجلس النظارة أو إقالته من أرى عدم مناسبته .

## أساسيات صياغة وثائق الأوقاف

تابع الأوصاف والعناصر التي يحسن ذكرها في  
وثيقة الوقف هي:

٦- مصارف الوقف:



.....

.....

.....

.....

.....

.....



الاهتمام بضبط مصارف الوقف بطريقة مرتبة وواضحة،  
بحيث لا تختلف الأفهام في تعيين المقصود، ووضع  
آلية مرنة للصرف؛ لأنه قد تتيسر بعض المصارف  
في زمن، دون آخر.



الوقف على بعض الأولاد:  
لا يجوز له أن يوقف على بعض أولاده دون بعض؛  
لأن هذا وقف جنف وهو محرم؛ لقول النبي  
صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الله واعدلوا  
بين أولادكم) متفق عليه.  
اللجنة الدائمة للإفتاء



ما الحل إذا كان له بنات ويخاف  
عليهن؟ أو كان له ابن معاق  
أو مجنون أو صغير؟

## ورشة

### بالتعاون مع مجموعتك

### أحد الراغبين في الإيقاف يطلب منك مساعدته في صياغة مصارف الوقف لما يلي :

- ١- لديه ٩ من الأولاد وليس عنده إلا بيته ويريد وقفه.
- ٢- له ١٢ ولداً من ثلاث زوجات ويريد أن يوقف ثلاث عمائر  
قيمة كل واحدة ١٠ ملايين.
- ٣- له ٥ أولاد وبعضهم قاصر ويريد أن يوقف برجاً.
- ٤- له ٦ أولاد ويريد أن يوقف قصر أفراح.
- ٥- له أربع بنات وليس عنده إلا بيته ويريد وقفه.



## ورشة

### بالتعاون مع مجموعتك

### ما رأيك في هذه المصارف لوقف قيمته ٣٠ مليون :

يصرف أولاً في صيانتة وإصلاحه ومصاريفه الإدارية والتشغيلية ومنها  
أجرة النظار.

يصرف ما لا يقل عن ٥٠% خمسين بالمائة في استثمار الوقف بما لا  
يخالف أحكام الشرع.

يصرف ٣٠% ثلاثون بالمائة على ذريتي بطناً بعد بطن ونسلاً بعد  
نسل للذكر مثل حظ الأنثى.

يصرف ٢٠% عشرون بالمائة في وجوه البر والإحسان





## □ الوقف على النفس:

- يكون بنسبة معينة من الوقف (في حال عدم موافقة القاضي).
- أن يبين مآل هذه النسبة بعد وفاته.

## □ الوقف على الجهات:

١. أن يكون الصرف على النشاط لا على الجهة.

٢. إذا اتجهت رغبة الواقف إلى تحديد اسم الجهة الموقوف عليها، فمن المناسب أن يضيف ما يفيد امتداد الصرف على ما يشابهها في النشاط في حال تعطل الجهة.





□ الوقف على الذرية: ويراعى عند ضبط هذا المصرف ما يلي:

- تحديد الصرف على الذرية ببطن أو سَنَة احترازاً من:
  ١. كثرة الذرية مما يجعل حصرهم متعذراً.
  ٢. نقصان نصيب كل فرد إلى الحد الذي لا يستفيد منه أحد.
  ٣. كثرة مشاكل الذرية في الأوقاف.
- ينبغي التنصيب على مصرف الوقف عند انقطاعهم أو اكتفائهم.
- تقييد الصرف على الذرية بالاحتياج، مع توضيح معنى الحاجة.



بسم الله الرحمن الرحيم  
 ( وثيقة وقف )

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد :  
**الفقرة الأولى : بيانات الواقف :**  
 الاسم رقم السجل المدني

**الفقرة الثانية : الملك الموقوف :**  
 العقار المملوك ( ) بموجب الصك الشرعي الصادر من كتابة العدل في مدينة  
 رقم الصك تاريخه رقم القطعة رقم البلك رقم المخطط المساحة الحي المدينة  
 والآتي بياناته :

**الفقرة الثالثة : صيغة الوقف :**  
 أقر أنا العبد الفقير لعفو ربه أن من الجاري في ملكي وتحت تصرفي العقار المثلث أعلاه:  
 ١ / قد أوقفته وأنا مكلف رشيد وفقاً منجزاً مؤبداً ، وبمحض إرادتي ، وبطبيب نفس ورضا وقناعة تامة بدون أي موانع شرعية أو نظامية تحول دون تمام هذا الأمر ، قربة إلى الله تعالى ، أرجو برها ، وثوابها منه ، وصدقة جارية يستمر بها عملي بعد موتي ، وسنة حسنة لمن بعدي ، وكل ذلك استجابة لأمر الله جل وعلا : " وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه " ، وقول نبيه صلى الله عليه وسلم : " إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له " .  
 ٢ / ينقل إذا تعطلت منافعه أو خيف عليه إلى محل فيه منفعة وآمن .  
 ٣ / على الناظر تثبيت الوقف في المحكمة العامة .

**الفقرة الرابعة : الناظر :**  
 يتولى الناظر الإشراف على إدارة الوقف وقد حدّدت مهامه وضوابط عمله على النحو الآتي :  
 ١ / أتولى النظارة على الوقف بنفسي حال حياتي وأهليتي الشرعية والنظامية.  
 ٢ / بعد وفاتي أو فقدي للأهلية أو عجزتي أو رغبتني بأن يتولى النظارة غيري فيتولى النظارة أخي ( ) رقم سجله المدني ( ) ثم الأصالح من ذريتي.  
 ٣ / يعين الناظر من يتولى النظارة بعده على أن يكون من ذريتي ، فإن تعذر ذلك فمن غيرهم وفق الفقرة الخامسة.  
 ٤ / لي حال حياتي وحال أهليتي المعتبرة شرعاً ونظماً الحق في تغيير الناظر بعدي.

**الفقرة الخامسة : شروط الناظر :**

يشترط في الناظر :  
 ١ / أن يكون مسلماً من أهل السنة والجماعة ، وأن يكون ذكراً .  
 ٢ / أن تتوافر فيه الأهلية الشرعية والعدالة ، والقوة والأمانة والرشد .

## الفقرة السادسة : مهام الناظر واختصاصاته :

١. ممارسة الناظر مهامه فور تعيينه ، وله أوسع السلطات وكامل الصلاحيات لتنفيذ أعماله ، ومن أبرزها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي :
١. المحافظة على الوقف وعلى صفته الشرعية والنظامية وتنميته وحماية حقوقه .
٢. الإشراف على إدارة أموال الوقف - إن وجدت- وما يتعلق بأوجه استثماره وتنمية موارده ، واتخاذ الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك ، من إنشاء أوقاف أو شراء أسهم استثمارية ونحو ذلك.
٣. إبراء الذمم وفقاً لمصلحة الوقف .
٤. تمثيل الوقف أو تفويض من يراه صالحاً في علاقته مع الغير مثل الجهات الحكومية تنفيذية كانت أم قضائية والمؤسسات العامة والجهات الأهلية وغيرها، كما له حق توكيل الغير وإقامة الدعاوى وسماعها والمرافعة والمدافعة والإقرار والإنكار وطلب اليمين وقبولها وردّها والمخالصة والصلح والإبراء والقناعة بالأحكام واستئنافها وطلب تنفيذها وقبض ما يحصل من التنفيذ وطلب التحكيم بأنواعه واختيار المحكمين .
٥. اعتماد فتح الحسابات البنكية - أيّاً كان نوعها- أو إقفالها وتعيين المفوضين وتحديد صلاحياتهم أو إلغاؤها .
٦. للناظر الحق في فتح مؤسسة وقفية واستخراج تصريح سجل تجاري وفتح حساب بنكي .
٧. إدارة شؤون الأوقاف المالية والإدارية والفنية والتشغيلية ، وصرف ريعها والإشراف على أعمالها وأموالها وتصريف أمورها داخل المملكة وخارجها ، وذلك حسب النظم المتبعة في حينها زماناً ومكاناً .
٨. كما له حق البيع والشراء والإفراغ وكل ما فيه مصلحة الوقف .
٩. كما له الحق في مراجعة الوزارات والدوائر الحكومية والأهلية والمحاكم بجميع أنواعها ودرجاتها ، وعمل الإنشاءات والتعمير والترميم والهدم .
١٠. الموافقة على قبول الوصايا والأوقاف والهبات غير المشروطة من الآخرين بضمها للوقف ؛ للنظرة عليها من قبله حسب نظامه ، ما لم تكن سبباً في تعطيل الأوقاف ومصالحها .
١١. توكيل الغير في أداء كل مهام الناظر أو بعضها .

## الفقرة السابعة : مكافأة الناظر :

١. بعد إصدار الميزانية المعتمدة يكون للناظر مكافأة قدرها (١٠%) عشرة في المئة من صافي ريع الأوقاف - بعد حسم مصاريف التشغيل والصيانة والمصاريف الإدارية والعمومية حسب الميزانية المعتمدة - ، وإن تنازل عن المكافأة واحتسب أجره كاملاً عند الله فله ذلك ، وتعود حصته للوقف في مصرفه الخيري.
٢. للناظر الحق في تعديل المكافآت بما يتناسب مع حجم المسؤولية والعمل وأجر المثل بعد الرجوع للقاضي المختص.

## الفقرة الثامنة: طريقة تقسيم ريع الوقف ومصارفه :

١. لي حال حياتي وحال أهليتي المعتبرة شرعاً ونظماً الحق الكامل في التصرف في ٧٥% من ريع الوقف ، بالصرف منه عليّ وعلى أهل بيتي وشؤوني الخاصة وفيما قد يطرأ لي من حاجة أو أمر من أمور الدنيا ، وما بقي فيصرف في وجوه البر ، وهذه الصلاحية هي أيضاً للموّل عليّ عند فقدي الأهلية المعتبرة شرعاً ونظماً .
٢. بعد وفاتي . وأسأل الله لحسن الختام . يؤول ريع الوقف كاملاً إلى مصارفه مرتبة حسب الأولوية وذلك على النحو التالي :
٣. إصلاح وصيانة ما يحتاج إلى عمارة أو صيانة.
٤. خصم المصاريف الإدارية والتشغيلية .
٥. استخراج أجرة الناظر .
٦. يُصرف ما لا يقل عن ٢٠% عشرون بالمئة في استثمار الوقف بما لا يخالف أحكام الشرع وبما يحقق مصلحة الوقف وللناظر الحق في تغيير نسبة الاستثمار ؛ وذلك بما يحقق المصلحة البينة والغبطة الواضحة الوقف.
٧. يضحى عني وعن والدي وعائلي ومن معي بأضحية واحدة سنوية.
٨. الباقي من الريع يكون للمحتاج من أولادي ( ذكوراً وإناثاً ) من البطن الأول فقط والمقصود بالمحتاج من تنقصه الحاجات الأساسية من مأكل ومشرب ومسكن وعلاج وتعليم وغيرها مما تدعو له الحاجة في حينه ، فيعطى مقدار ما يسد حاجته المعروف ويغنيه عن السؤال ويبدأ بالأكثر حاجة والمستحق للزكاة ، ويحدد الناظر الحاجة والمحتاج.
٩. ما زاد فيكون في وجوه البر ومن أمثلتها ما يلي:
- (١) المجال العلمي والدعوي والتربوي النافع على منهج أهل السنة والجماعة.
- (٢) المجال الصحي والاجتماعي والإغاثي للفقراء والمحتاجين والأقربون أولى بالمعروف بحسب ما يراه الناظر .
- (٣) المساجد ومرافقها ، تأسيساً أو مشاركة في ذلك.
- (٤) دعم الأوقاف وإقراضها في التأسيس والتطوير والمشاركة في ذلك.
- (٥) دعم الجهات والجمعيات والمشاريع الخيرية وتطويرها والمشاركة في ذلك.
- (٦) سقيا الماء في المناطق المحتاجة.

وللناظر الحق باختيار ما يناسب في الصرف وفق الحاجة التي يراها أكثر منفعةً للمسلمين ، وكل ما ذكر سابقاً من أوجه البر إنما هو على سبيل التمثيل لا الحصر وقصد به التقرب إلى الله تعالى ، فمتى ما وجد مصرف أو مشروع خيري آخر نافع في أي زمان ومكان فللناظر الحق بالمشاركة فيه، وبراعى اختلاف الأوقات والحاجات ، فقد يكون بعض المصارف في زمن أنفع منه في زمن آخر، كما يحق للناظر صرف الغلة في مصرف واحد إذا دعت الحاجة لذلك كأزمة النكبات والفواجع.

### الفقرة التاسعة: توصيات ختامية :

في الختام نسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل ذلك منا وأن يجعل ما قدمناه حجاجاً لنا عن النار وسبباً للفوز برضى الرحمن وأن يجعل بركته وثوابه لنا في أعمارنا ووالدينا ووالديهم وذرياتنا وزوجاتنا والمسلمين، وأن يوفق ذرياتنا وقرابتنا من بعدنا للحرص على هذا الوقف، وأن يوفقهم للاعتناء به وإعانة القائمين عليه، والله المرجو أن يحفظهم وأنفسهم وأموالهم ويبارك لهم فيه بإخلاصهم وباحتسابهم لما في ذلك سعادة لهم في دينهم ودنياهم وسعادة لغيرهم من المسلمين بما يصل إليهم من نفع هذا الوقف .

ونوصي أنفسنا ومن بعدنا من النظار بوجوب تقوى الله تعالى في السر والعلن وتحري ما كان أنفع للوقف وأعظم مصلحة للمستفيدين ، ونذكرهم بما رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «الخازن الأمين الذي ينفذ ما أمر به فيعطيه كاملاً موفوراً طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به فهو أحد المتصدقين » [متفق عليه] ، وبما رواه عقبة الأنصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : «من دل على خير فله مثل أجر فاعله » [رواه مسلم].

ولا تحل لمؤمن يؤمن بالله تعالى واليوم الآخر أن يعترض هذا الوقف بلا وجه مشروع .

وقد أشركنا في أجر هذا الوقف . إن شاء الله . كل من ساهم فيه برأي أو مشورة أو عمل .

وهذا الوقف منجز دائم إلى يوم القيامة فلا يجوز وراثته ولا يجوز لأحد تبديله إلا لما هو في مصلحة الوقف قال تعالى ﴿فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأِنَّمَا عَلَيْهِ الَّذِي يُبَدِّلُونَهُ﴾ [البقرة: ١٨١] .

هذا ما كتبناه ونسأل الله تعالى أن يبارك لنا في مالنا وذرياتنا وزوجاتنا ويصلحهم وأن يغفر ذنوبنا ، وأن يجعل هذا الوقف زيادة عمل صالح لنا ولوالدينا ووالديهم و ذرياتهم.

تم تحرير هذا الوقف في يوم ( ) / / ١٤٣٨ هـ

الواقف/

التوقيع /

التاريخ

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشاهد الأول الاسم / السجل المدني / توقيعه / الشاهد الثاني الاسم / السجل المدني / توقيعه / الشاهد الثاني الاسم / السجل المدني / توقيعه /

## بيانات مهمة لكتابة وثيقة وقف



البيان	ملاحظات
ماذا تريد أن توقف؟ وكيف هي حالته؟ وما مستقبله؟	
ما هي حالتك وحالة من تعول المادية؟ وهل تركت مالا كافياً لهم؟	
ما هي حالتك الاجتماعية؟ وأعدادهم؟ ومن تعول؟	
هل لديك أولاد قُصّر؟ أو بنات؟	
لماذا تريد أن توقف؟	
هل عليك دين؟	
هل كتبت وصيتك؟	
كل من يرد اسمه في الوثيقة من الجيد أن تذكر مع اسمه الثلاثي رقم هويته	
هل تعلم أنه ليس لك حق الرجوع في الوقف؟	
هل ستثبت صك الوقفية في المحكمة؟	
الحذر من المضارة في الوقف من حيث صياغتها أو تعيين الناظر	
هل أشعرت الناظر بعدك بأنه سيكون ناظراً؟	



## تنبه لأخطاء الصياغة

- التعارض
- التكرار
- الغموض
- كثرة الإحالات والضمائر
- التردد في العبارة



## اجعل القضاء آخر الخيارات



❖ بعد توثيق الوقف يُقترح إطلاع الورثة عليه أو بعضهم وإشهادهم عليها، تمهيدا لقبولهم، ولكي تزول بذور الاعتراض مستقبلاً - لا سمح الله-.

❖ ننصح الواقف بالمسارعة والمبادرة لتوثيق الوقف، فإنه من خير الأعمال الصالحة، فمشاغل الحياة لا تنتهي، والموفق من بادر إلى عمل خير يجد برّه وفضله في الدنيا والآخرة

